

أحكام مهنة المحاماة

وفقاً لقانون نقابة المحامين النظاميين الأردنيين
والأنظمة الصادرة بموجبه

الدكتور

محمد عبد الخالق الزعبي

أستاذ قانون أصول المحاكمات المدنية

والتحكيم المساعد - محكم دولي معتمد

كلية القانون - جامعة عمان العربية

دار الثقافة
للشكر والتوزيع
عمان - الأردن

www.daralthaqafa.com





مجاناً... حمّل تطبيق
دار الثقافة للنشر والتوزيع
على جوالك عبر



وتفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني www.daralthaqafa.com



وتمتعوا بالخدمات التالية:

- التسوق والشراء عبر التطبيق والموقع مباشرة
- الشحن لكافة دول العالم Door To Door
- البحث داخل فهارس الكتب بشكل مفصل عبر (البحث بالفهرس)
- أدخل بريدك الإلكتروني في (القائمة البريدية) ليصلك كل جديد عن الدار

تابعونا عبر DarAlThaqafa.jo    

أحكام مهنة المحاماة

وفقاً لقانون نقابة المحامين النظاميين الأردنيين
والأنظمة الصادرة بموجبه

www.daralthaqafa.com

340, 023

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2022/10/5491)

المؤلف: محمد عبد الخالق الزعبي

الكتاب: أحكام مهنة المحاماة

الوصفات: نقابات المحامين - مهنة المحاماة - المحامون - آداب المهنة - القانون - الأردن
لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

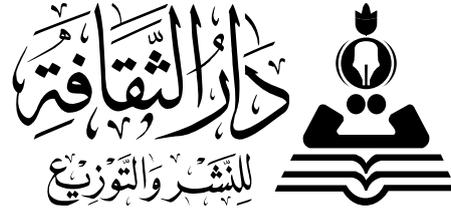
ISBN:978-9923-15-184-6

الطبعة الأولى 2023م - 1444هـ

جميع الحقوق محفوظة للناشر © All rights reserved Copyright

يُحظر نشر أو ترجمة هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله على أي وجه، أو بأية طريقة، سواء أكانت إلكترونية أم ميكانيكية، أو بالتصوير، أو بالتسجيل، أو بأية طريقة أخرى، إلا بموافقة الناشر الخطيئة، وخلاف ذلك يُعرض لطائلة المسؤولية.

No part of this book may be published, translated, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or using any other form without acquiring the written approval from the publisher. Otherwise, the infractor shall be subject to the penalty of law.



أسسها خالد محمود جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د
هاتف: 6 4646361 (+962) - فاكس: 6 4610291 (+962) - ص.ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261
الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+962) - ص.ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing Main Center

Amman - Downtown - Near Hussayni Mosque - Petra Market - Hujairi Building - No. 3d
Tel.: (+962) 6 4646361 - Fax: (+962) 6 4610291 - P.O.Box: 1532 Amman 11118 Jordan

University Branch

Amman - Queen Rania Al-Abdallah str. - Front Science College gate - Arabiyat Complex - No. 261
First Floor - Tel.: (+962) 6 5341929 - P.O.Box: 20412 Amman 11118 Jordan
Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

www.daralthaqafa.com

أحكام مهنة المحاماة

وفقاً لقانون نقابة المحامين النظاميين الأردنيين
والأنظمة الصادرة بموجبه

الدكتور

محمد عبد الخالق الزعبي

أستاذ قانون أصول المحاكمات المدنية

والتحكيم المساعد - محكم دولي معتمد

كلية القانون - جامعة عمان العربية

دار الثقافة

للنشر والتوزيع

1444هـ - 2023م

www.daralthaqafa.com

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى مروح والدي رحمة الله عليه، وإلى والدي حفظها الله
ورعاها وأطال الله بعمرها ومتعتها بموفور الصحة والعافية، وإلى أشقائي وشقيقاتي
وأبنائي حفظهم الله . . إلى طلبة كلية الحقوق الذين ما زالوا على مقاعد
الدراسة، والذين غادروا مقاعد الدراسة متفانين في التدريب لحياتهم العملية
ولمهنة المحاماة . . إلى المحامين والقضاة وكل الزملاء الأعزاء . . ونرجو من الله
عزّ وجل أن يكون هذا الكتاب علماً نافعاً ومرجعاً يستفاد منه .

الفهرس

9.....	استهلال
11.....	المقدمة

الباب الأول

مهنة المحاماة من حيث نشأتها والتشريعات التي تنظمها

21.....	الفصل الأول: تعريف مهنة المحاماة
22.....	المبحث الأول: تعريف المحاماة وبيان أهدافها
27.....	المبحث الثاني: الحق في التوكيل
53.....	الفصل الثاني: التشريعات التي تنظم مهنة المحاماة في الأردن

الباب الثاني

تنظيمات النقابة لمهنة المحاماة في الأردن

65.....	الفصل الأول: النظام الداخلي لنقابة المحامين النظاميين
66.....	المبحث الأول: تسجيل المحامين في سجل النقابة
83.....	المبحث الثاني: المحامون المتدربون
110.....	المبحث الثالث: نقابة المحامين
145.....	المبحث الرابع: حق المحامي في الأتعاب

159.....	المبحث الخامس: حصانة المحامي.....
161.....	المطلب الأول: لا يجوز توقيف المحامي أو ملاحقته.....
164.....	المطلب الثاني: صون كرامة المحامي.....
165.....	المطلب الثالث: لا يجوز تفتيش محامٍ أثناء المحاكمة.....
169.....	المطلب الرابع: الاعتداء على المحامي.....
173.....	الفصل الثاني: آداب مهنة المحاماة وقواعد السلوك للمحامين النظاميين.....
180.....	المبحث الأول: واجب المحامي تجاه المحاكم والقضاة.....
184.....	المبحث الثاني: واجبات المحامي تجاه موكله.....
206.....	المبحث الثالث: واجبات المحامي تجاه زميله المحامي.....
229.....	المصادر والمراجع.....

استهلال

هذا الكتاب تم تأليفه بعد أن حاضرت في كلية القانون في جامعة عمان العربية، ونظراً لقلّة المراجع في موضوع أحكام مهنة المحاماة، ارتأيت أن أقدم هذا الكتاب إلى الطلبة والمحامين أعوان القضاء، كي ينهلوا من معينه بكل سهولة ويسر، وفق رؤية ممنهجة، تُقدّم لذوي الشأن المعرفة الواضحة والعلم البيّن.

المقدمة

يتحدث هذا الكتاب عن موضوع أحكام مهنة المحاماة وفقاً لقانون نقابة المحامين الأردنيين، إذ إن علم القانون متشعب وواسع؛ ويصعب الإحاطة به إلا من خلال القانونيين الذين تخصصوا في المجال القانوني؛ إذ يعد المحامي من أعوان القضاء وضروري جداً وجوده في المحاكم؛ الأمر ليس كذلك فحسب إذ إن المحاماة جزء من العدالة والعدالة لا تتحقق إلا بتعاون القاضي والمحامي معاً، وقبول المحامي وجوباً على القاضي، وحيث إن شعوب العالم تؤكد في ميثاق الأمم المتحدة، بين أمور أخرى، عزمها على إيجاد ظروف يمكن في ظلها الحفاظ على العدل، وتعلن أن أحد مقاصدها هو تحقيق التعاون الدولي في تعزيز وتشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية بلا تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، لذا كان من الواجب على المتخصصين اللجوء إلى المحامين لإثبات ما يدعوا به، إذ قد يؤدي الجهل في القانون للمتقاضين إلى خسارة الدعوى وضياع الحق المراد إثباته، كما أن القوانين لا تجيز للمتخصصين الترافع بأنفسهم أمام المحاكم.

إن مهنة المحاماة تُعتبر من أقدم المهن التي وجدت للدفاع عن الحقوق واستيفائها، إذ إن المحامي لقب يطلق على الشخص الذي أجاز له ممارسة مهنة المحاماة بناء على القوانين المعمول بها في بلده. بالمحاماة من أقدس المهن وهناك من قال عنها للمحامي الفرنسي "روس" يصف فيه المحامي الحقيقي الذي يسعى لنشر العدالة بين الناس: "المحامي الآن هو أقل الناس كلاماً، والمحامون هم وحدهم الذين يُحسنون السكوت، لأن إحسان السكوت ليس إلا نتيجة حتمية

لإحسان الكلام". عن ذلك المعنى عبّر الفرنسيّ "جارسونيه" بوصفه لحياة المحامي إذ قال: "إنّ المحامي يتراخى في يومٍ واحد أمام محاكمٍ متعددة في دعاوى مختلفة، ومنزله ليس مكاناً لراحته ولا بعاصم له من مضايقات عملائه، إذ يقصده كل من يريد أن يتخفّف من أعباء مشاكله وهمومه، فعمله معالجة مختلف المشاكل وتخفيف هموم الآخرين"، ثمّ يقدّم هذا الفيلسوف نظرةً شاملة لمهمة المحامي في هذه الأرض، وهي أعظم ما يُمكن أن يُعبّر عنه الإنسان في وصف هذه المهنة إن قامت بمضمونها الأساسي الشريف: "أستطيع القول إنّه من بين مواطنيه يمثل الرجال الأوّلين الذين قاموا بتبليغ الرسالة الإلهية".

وفي الأردن يقسم المحامين إلى محامين نظاميين ومحامين شرعيين؛ وهو مصطلح قد لا يفهمه بعض الأشخاص العاديين إلا أن الفرق بينهما هو أن المحامين النظاميين هم المحامون المسجلون وفق نظام نقابة المحامين النظاميين ولديهم إجازة للعمل في المحاكم النظامية؛ فالمحامون النظاميون هم المحامون المقيد أسمائهم في سجل المحامين الأساتذة في نقابة المحامين الأردنيين، وعليه فإنّ المحامي النظامي يستطيع المثول أمام أي من المحاكم النظامية من محكمة صلح وبداية واستئناف وأمام محكمة التمييز أيضاً؛ وحتى أمام أي محكمة خاصة مثل محكمة الشرطة ومحكمة ضريبة الدخل ومحكمة الجمارك وغيرها من المحاكم النظامية، حيث يسمح للمحامين النظاميين بالمثول أمام جميع المحاكم النظامية دون السماح لهم بالمثول أمام المحاكم الشرعية؛ إذ من الواجب على المحامي أن يقوم بأخذ إجازة للعمل بها.

وقد أُلّف المحامون النظاميون في الأردن نقابة ذات مركزين الأول في عمان والثاني في القدس. وتتمتع هذه النقابة بالشخصية الاعتبارية والاستقلال

المالي، ويتولى شؤونها مجلس تنتخبه الهيئة العامة وفقاً لأحكام قانون نقابة المحامين.

ويؤلف المجلس من نقيب وعشرة أعضاء وتكون مدة دورة المجلس سنتين. ويمثل النقابة النقيب لدى الجهات القضائية والإدارية وأمام الغير ويرأس الهيئة العامة ومجلس النقابة.

وتعتبر نقابة المحامين الأردنيين عضواً من أعضاء اتحاد المحامين العرب، فهي تعمل بالتعاون مع الاتحاد ونقابات المحامين في الوطن العربي بهدف رفع مستوى مهنة المحاماة في الأردن، وتحمل نقابة المحامين في الأردن شعار الاتحاد (الحق والعروبة).

إذ تهدف هذه النقابة الدفاع عن مصالح النقابة والمحامين والمحافظة على فعالية المهنة وضمان حرية المحامي في أداء رسالته من خلال سن القوانين والتعليمات الخاصة بعمل المهنة بهدف رفع مستوى المحامين.

ومن هنا وجدت أنه من الضروري تسليط الضوء على أحكام مهنة المحاماة وفقاً لقانون نقابة المحامين الأردنيين. إذ إنني ومنذ فترة طويلة أفكر بوضع مؤلف يبين ويشرح ذلك ليكون عوناً للطلاب في كلية الحقوق؛ حيث حاولت أن أجعل هذا الكتاب مبسطاً ليتوافق؛ بهدف التيسير على الباحثين القانونيين والمحامين والقضاة والعاملين في المجال القانوني؛ وأخيراً أتمنى أن أكون قد قدمت في هذا العلم عملاً نافعاً ومفيداً، وأن يوفقني ربي لهذا العلم بما يخدم طلابنا الأعزاء وإخواننا العاملين في المجال القانوني.